حوار الثلاثاء

لأول مرة مع صحيفة عربية: "المدى" تلتقي المدير الفني للبوزار

بول دوجاردان: شعارنا الإنفتاح على ثقافات العالم من دون الوقوع في فخ "البروباغاندا"

الطريق الى مكتب بول دوجاردان، المدير الفني لقصر الفنون الجميلة (البوزار) في بروكسل، ليس بالطويل. إذ هناك ما يكفي من الأسباب الشخصية والإشارات والمعارف للوصول إليه. وقتها كان عليّ تدبر تفاصيل مناسبة الذكرى السنوية الثانية لإغتيال المفكر كامل شياع ووضع اللمسات الأخيرة على فقراتها. و إعداد الخطوط العامة لهذا اللقاء مع رأس مؤسسة أوربية غامرت بعرض نتاجات ثقافية وفنية عراقية تجاسرت عليها فتاوي التحريم مؤخراً في عراق اليوم. كررت الأولى عنوان رسالة مؤثرة كتبها الراحل كامل شياع الى أبنه وحملت "حين نكون في بغداد"، وحضر إسم عاصمة السلام الى قلب أوربا للسنة الثانية. فيما جاء اللقاء، او جزءاً منه، بمثابة رد جميل وعرفان لما قامت به تلك المؤسسة. أما غايته الأولى فقد كانت بغرض التعرف على آليات عمل صرح ثقافي كبير والتعلم من تجربته.

الكاتب مع دوجاردان

مبنى البوزار

بروكسل: فيصل عبد الله

يقع مكتب دوجاردان في الطابق الثاني من بناية حديثة أحتلت مكان كنيسة قديمة. وعبر شرفته يمكن للزائر ان يرى مبنى قصر الفنون الجميلة من زاوية نظر مختلفة. ولكونه اللقاء الأول له مع الصحافة العربية، فقد خلع دوجاردان رداءه الرسمي. حرارة الإستقبال، وتقديمه فنجان قهوة بنفسه ممازحاً بانها للمدراء فقط، وأثاث مكتبه المتواضع أربكني قليلاً. أما مكتبته الصغيرة فقد كان كتاب "وقاحة الأمل" للرئيس الأمريكي باراك أوباما أبرزها.

"تأكد من آلة التسجيل"، وبإيماءة أقرب الى السينمائية، أشار دوجاردان بسبابته وإبهامه. لحظتها، وللأمانة، لم تسعفني الذاكرة السينمائية، بل قفزت إلى ذهني صورة كولن باول، وزير خارجية الولايات المتحدة الأسبق، وهو يجيب على أسئلة الصحافيين. تأكدت من عدتي وتركت لدوجاردان الحديث. فالرجل ما أن ينبس بكلمة حتى ينهال منه سيل تختلط فيه وقائع التاريخ وإنعطافاته، وصعود الطبقات الوسطى في بلده ودور الثقافة وتعبيراتها المتنوعة في البلدان التي مزقتها الحروب. ومحدثي لبق يجيد ربط الأشياء ببعضها وكأنها سلسلة طويلة من قصص نعيشها يومياً. أزاء كم المعلومات، وتشابك قضاياه وتواتر كلام محدثي، تحولت من دون إرادة مني الى مستمع صاغ الى قصة هذا الرجل ومؤسسته والى كيفية اختياره وبرامج هذا الصرح الثقافي والفني وخططه المستقبلية.

قصر الفنون الجميلة

بدأ دوجاردان حديثة من كنيته والمشتقة كما يروي من جنة عدن. صورة مشرقة لزمن سعيد، حمل منه عبق ماضي مكان كما تخيله الشاعر الفرنسي آرثر رامبو وأغراه في العيش فيه. إلا ان دوجاردان سرعان ما أنتقل الى ماض أوربي خالص. ذلك ان قصر الفنون الجميلة (البوزار) له قصة أقرب الى الرهان. والأخير لم يأت من مدرسة فكرية او سياسية او فنية، بل جاء من نخب رجال المجتمع المدني وعلى أيديهم تحقق ما كان. إذ ما أن إنتهت مطحنة الحرب العالمية الأولى حتى بدأت أوربا تتلمس جراحها وتتطلع الى أفق مستقبل بعيد. كانت برلين وباريس، وقتها، حواضر الثقافة الأوربية والحداثة بامتياز. وأيضاً، قطبي معادلة ثقافية وإبداعية تركت بصماتها الواضحة على مجمل فنون الإبداع. ما أثمر عن ظهور مدارس فنية وفكرية مهمة أثرت تاريخ أوربا الثقافي والفني. إلا ان البحث عن موقع وسط تجاذبات وإستقطابات شديدتي التعقيد، يتداخل فيها السياسي والفكري والثقافي، كان ما يشغل بال نخب مدينة بروكسل ومجتمعها المؤثرة وهاجس رجال أعمالها.

إذا ما العمل؟ هنا بدأ التفكير جدياً بعمل يليق بثقافة بلد صغير وسط تقاطعات الكبار. لم يستغرق الوقت طويلاً حتى وقع الإختيار على المعمار البلجيكي النافذ فيكتور هورتا (١٨٦١-١٩٤٧)، أحد أعمدة مدرسة الـ (آرت نوفو) الهندسية، بعمل تصميم مبنى تحتضن في رحابة فضائه فنون الإبداع المختلفة. وبالفعل تم إنجاز التصاميم الأولية في العام ١٩٢٠ وجرى إختيار الموقع. إلا ان رفض البرلمان البلجيكي تمويل هذا المشروع الطموح وتحمل تكاليفه المالية. ورافقه آخر، بحجة ان المبنى سوف يحجب رؤية الملك قاع مدينة بروكسل من قصره القريب على موقع المبنى المقترح. أعاد الكرة الى مربع ملعب مقترحيّها، ما حدا بتلك النخب للمضي في مشروعها دون إنتظار العون المادي. فيما حور هورتا تصاميمه الأولية قليلاً ولتأخذ بنظر الإعتبار تحفظات القصر الملكي، وعبر تشييد ٤٠ بالمئة من المبنى فوق الأرض. أما الـ ٦٠ بالمئة المتبقية فقد كانت من نصيب تحت الأرض، ولتكون على شكل صالات موسيقية وفنية ومسارح وأخرى مخصصة للعروض السينمائية.

ولكون هذا الصرح الثقافي، وبمرور السنوات، تحول الى علامة بارزة لواجهة أوربا الجديدة ولعاصمتها السياسية والاقتصادية. فان قضية اختيار من يقف على رأس هذا الصرح تتطلب قدرات إدارية هائلة وكفاءات مشهود لها ومعرفة واسعة بفنون الإبداع وضروبه المختلفة، فضلاً عن ملكة التسليع لشاغل هذا الموقع. ولو أضفنا الى ذلك، مهمة التنسيق مع ٥ وزارات ثقافة محلية والإلمام باللغات الأساسية المتداولة ومن ضمنها ما يخص الأقلية الألمانية المقيمة في هذا البلد. وعليه، فان آليات اختيار الشخص تمر عبر إقتراح يقدم من قبل رئيس مجلس الوزراء، ويشفع بمصادقة ملك بلجيكا رسمياً لإسم شاغل هذا الموقع ولمدة ست سنوات قابلة للتجديد. لذا فان خدمات بول دوجاردان التي بدأت في العام ٢٠٠١ مددت لفترة أخرى ولغاية العام ٢٠١٣. أما وظيفة دوجاردان الأخرى فهي لا تقل مسؤولية وثقلاً عن الأولى، فهو المستشار الثقافي لرئيس المفوضية الأوربية البرتغالي جوزيه مانويل باروسو. بمعنى آخر فهو المسؤول عن ملف كبير يجمع بين إستقدام ثقافات وفنون العالم لقصر البوزار من جهة، وفتح آفاق تعاون بين دول العالم مع مفوضية الإتحاد الأوربي.

قلب أوربا النابض

يرى دوجاردان ان الثقافة والفنون وتنوع تعبيراتها يمكن ان تلعب دوراً مهماً في تقريب وجهات النظر بين الشعوب، كما انها تطرد سوء الظن والفهم. لا نريد ثقافة الـ "بروباغاندا"، مثلما يقول، بل ثقافة تتطلع الى قيمة الحياة وأساليب العيش المشترك والتعبير الإنساني. فان نستقدم فرقة فنية مكونة من ٤٠ راقصاً او مغنياً من كوريا الشمالية مثلاً، وهي المعزولة سياسياً وإقتصادياً، الى بروكسل من أجل تقديم عروضها في البوزار او المدن الأخرى لا يعني اننا نسلع لذلك البلد سياسياً، إنما نمنح فرصة ان نتعرف على ثقافة محاصرة تعيش وتعتاش خلف الأسوار. ومن ناحية ثانية نوفر لهؤلاء الفنانين ممكنات الإطلاع والتعرف عن كثب ما يجري في أوربا. والشئ ذاته بالنسبة الى كوبا او إيران ووسط اوربا ودولها المجاورة. لذا يعتقد دوجاردان ان بروكسل اليوم هي الحاضنة الكبرى لأوربا والعالم، هي الأرومة لكم هائل من نشاطات لا تتوقف عند حد. يكفي ان يحتضن قصر البوزار ٩٨٢٥ ألف نشاط فني سنوياً، يتنوع بين الموسيقى بأشكالها التقليدية او الكلاسيكية منها او المعاصرة ومن الرقص والغناء والرسم والفوتوغراف والعمارة والتجهيز والإنشاء والسينما. أما الأخيرة فان قصر البوزار، ومثلما يقول دوجاردان وبثقة بالنفس، انه يمتلك أكبر مكتبة سينمائية في أوربا.

يصر دوجاردان على ان البوزار ليس متحفاً، بل هو فضاء متعدد المهمات والوسائط على خلاف المؤسسات الأوربية الشبيهة به مثل الباربيكان في لندن. أما رواد هذا الصرح المعماري والفني والثقافي فيصل عددهم إلى حدود ٤٠٠ شخص في اليوم، وبما يدعم ويعضد النشاطات السالفة ماديا. في حين يقوم عدد من المدراء والمختصين بإقتراح فقرات برنامج البوزار وعلى أساس النوعية والإستقلالية، وهذا ما حصل مع إحتفالية تكريم المفكر العراقي كامل شياع وعلى مدى عامين، كما يقول في رده على سؤال جانبي. إذ كان الراحل شياع من أكثر المتحمسين للعمل معنا، وأمتلك خططاً جادة بفتح آفاق جديدة مع أوربا، وأذكر حضوره الى بروكسل وطرقة باب التعاون من أجل عرض لقى تاريخ العراق الحضاري وتقديمها الى الجمهور الأوربي. وهنا يستدرك دوجاردان، بأن رغبته كانت في زيارة العراق في العام ٢٠٠٥ وفي ذروة تصاعد العنف، إلا انه غير خططه في آخر الأمر.

بفخر وإعتزاز يقول دوجاردان، ان بروكسل اليوم هي قلب أوربا النابض والحاضنة لجيش من التكنوقراط والفنيين. أنظر الى قوة حضور الطبقة الوسطى، الى الكم الهائل من العاملين في مؤسسات الإتحاد الأوربي ومرافقه المختلفة، يكفي ان هناك ١٦٢ لغة عالمية ناطقة في بلد لا يتجاوز عدد سكانه ١١ مليون إنسان. ان بروز الطبقة الوسطى في بلجيكا بشكل عام، وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، قد خلق حالة ومستوى من العيش والذائقة والسلوك بما قد لا تجده في بلد أوربي آخر، والكلام لدوجاردان. ويضرب مثلاً، فان ما ينتجه أقليم واحد من النسيج والزجاج المعشق وما يوفره من موارد مالية الى هذا البلد يقارب الدخل القومي لبلد كبير مثل فرنسا. سأترك لك المقارنة، كان يقول، وسط هذا الكم من الأرقام والاحصائيات لتجد بنفسك ما نقوم به.

وسط لغة الأرقام الحقيقية، وليست المتخيلة، وجدت ان بول دوجاردان قدم لي نبذة عن نشاطات قصر الفنون الجميلة الثقافية، وبما يعادل عمل وزارات ثقافة بكاملها. فالرجل بدا لي أقرب الى المسلع لمشروع ثقافي وفني ضخم، شعاره الإنفتاح على ثقافات شعوب قارات العالم الخمس. أما إيمانه بمشروعه الثقافي الأوربي وآفاقه فقد كان يضاهي إيمانه الديني. جمعت أوراقي وعدت أتأمل، وبحسرة، عمل وزارتنا المعنية بالشأن الثقافي او تلك التي تدعي تمثيل تجلياتها.

مصارحة الماء

نقّاد يحاورون الشعراء في أصبوحة لبيت الشعر العراقيّ

بغداد - متابعة المدى

ضمن منهاجه الثقافي الذي يواصل من خلاله بيت الشعر العراقي محاولاته في تقديم الشعر في فضاء مفتوح وبين جمهور ينصت للقصيدة ويتأملها ، أقام مؤخرا، وعلى شاطىء دجلة في شارع المتنبي ببغداد، أصبوحته(مصارحة الماء)، والتي شارك فيها الناقدان صادق ناصر الصكر وحسن السلمان والشاعران طالب عبدالعزيز وزعيم النصار.

وفي تقديمه للأصبوحة الذي تفاعل معه الحضور ، قال الشاعر والإعلامي جمعة الحلفي : "كيف سنقرأ الشعر وبابل ترتدي الشادور وترفض سماع الموسيقى؟ / كيف سنقرأ الشعر وقد أغلقوا حانة أنكيدو؟/ كيف سنقرأ الشعر وسركون بولص غائب عن الأمسية/ كيف سنقرأ الشعر والعراق برمته مسجى على طاولة المشهد الوطني؟/

أعقب ذلك قراءة الناقد صادق ناصر الصكر لورقة نقدية عن تجربة الشاعر طالب عبدالعزيز، ورد فيها : "سنقترح ترسيمة نقدية في رصد تحولات الكتابة الشعرية لدى الشاعر طالب عبدالعزيز في مجموعتيه (تأريخ الأسى) و(ما لايفضحه السراج)... أجمل ما في مجموعته الاولى انها كانت على طريقتها الخاصة وفي حدود امكانياتها، قد استنفرت بكل قواها كي تتشبع بدلالات الإستبصار الثقافي المذهل الذي أرسله ريلكه ذات يوم في حديثه عن الطاقة العميقة لتنظيم التجربة".

تلتها ورقة ثانية للناقد حسن السلمان، طرحت مقاربات نقدية لتجربة الشاعر زعيم النصار ومجموعته حارس العميان، وذكر السلمان في جزء منها : " (لغة الشعر .هنا .تجترح عالمها المكتفي ذاتياً ، فلا تحيل إلى الخارج ، لان المعنى هو نسيج القول الشعريّ ، لانسيج الواقع الخارجيّ) . إذ تتميز نصوص حارس العميان إجماليّا ، باللغة العالية والصور الأخاذة والمتعة البالغة والجمال الباذخ والقدرة على توليد التوتر كما تتميز بالحرفنة والصنعة المحكمة".

ليأتي دور الشاعرين المحتفى بهما في التعقيب على ما طرح في الأوراق النقدية، لتحقيق هذه الحوارية النقدية التي أراد لها منظمو الجلسة من بيت الشعر أن تتحقق، ومن ثم تبدأ القراءات الشعرية مع الشاعر القادم من (أبو الخصيب)، ليقرأ طالب عبدالعزيز أربع قصائد هي : (في شُرفة قَصْرِ السُّراجي)،و (أغنية الذين علَى النهرَ)، و(صورة العائلة)، و(في حمّام قلاطا سراي)، وفي مقطع من قصيدته (صورة العائلة) : "جدّي لأمّي وبحّارُهُ العُمانيّ /هما مَنْ تزيّنُ صورتهُما/ دارةَ الضيوفِ ،بمنزلنا على النّهر/

أمّا الّذي يقفُ في الظّل/ يجاهدُ ألا يبدوَ واجداً على الماء ،/ يُومئُ للفواخِتِ والسّنادينِ/ فهوَ أنا ../ قبلَ مائَة عام/ مقلداً حركةَ يدِ أبي الرّاعشةَ/ يدُهُ التي رَمتِ الكثيرَ منَ الشباك/ قبلَ أنْ تنغلقَ على صَدْرِه/ الّذي يَضيقُ اليومْ ."

لتكون القراءات الشعرية مع زعيم النصار وقصيدتيه (سفرة الصقر العجيبة) و(بركة حمراء في قصر أسود)، وجاء في قصيدته الثانية : "هنا خوف وصمتٌ، بركة الدم التي وصفها الشعراء في القصر الأسود، شكلّتْ غيوم البلاد. /دخلوا أعمى يقود أعمى. /في البركة سبعة قوارب تطفو، في كل قارب سعف نخيل يحترق، وأرملة تنوح، ورق اصفر، قمصان وأقلام رصاص، عيون أطفال في الظلمة تدمع.

حليب يخط علاماته على السواد، لفائف من الشاش، جدائل مقصوصة. بدأ الشعراء، وهو بعينيه الحجريتين لم يبصر سيفاً يتدلى على الجدار، والنياشين تلمع".

وقال الشاعر زعيم النصار لـ "المدى": واضح من خلال الفعاليات التي ينظمها بيت الشعر العراقي، انه يحاول خلق مساحات جديدة من التأمل لدى جمهور الشعر وحوارات أكثر عمقاً بين النقاد والشعراء، وهذا ما حدث في أصبوحته الأخيرة التي كان فيها اختيار هذا الإسم (مصارحة الماء)مناسباً جدا لأجواء الأصبوحة وطرحها الواضح والصريح الذي يخلو من المجاملات والمجانيات".

في مغامرة طريفة:

عالم نفساني يقتفي آثار الكاتب الفرنسي مارسيل بانيول

ترجمة: عدوية الهلالي

في محاولة هي الأول من نوعها ، قام عالم نفساني فرنسي باستقصاء آثار الكاتب الفرنسي مارسيل بانيول من خلال زيارة والكتابة عن الأماكن والشخصيات التي استوحاها الكاتب في روايته (قصر والدتي) ..وهكذا ، تحولت تلك الاماكن الى مزارات تستقبل السياح بشكل لا ينقطع.

برونو ليزيه، العالم النفسي الباريسي ، تعقب المنظومة العائلية لبانيول رغم اصطدام بالواقع ، اذ تغيرت معالم الطريق بعد ان شوهته الطرق السريعة لكن ذلك لم يثبط همة ليزيه في العثور على اصول ذكريات الكاتب الطفولية فعاد الى تلك الأماكن ليزيح الغبار عن الآثار الجغرافية القديمة وليفتش في اعماق السكان واذهانهم مستفزا ذكرياتهم.

ضمن ليزيه كل ذلك في كتابه الجديد (قصص بانيول) الذي حلل فيه الارضية التي تحرك عليها الكاتب في روايته (قصر والدتي) مع اعادة العالم الرومانسي للكاتب.

بدأ ليزيه كتابه بالإشارة إلى الأعمال الخالدة والروايات التي تركت آثارها عليه منذ ان كان طفلا ومنها (مولينز الكبير) و(قصر والدتي) كونها محملة بطاقة كامنة من السحر ادت الى اصابته بوسواس ثم التفكير في خوض هذه المغامرة وتعقب آثار بانيول.

حصل ليزيه على خارطة للمنطقة مؤرخة في عام ١٩٠٤ من المجلس الحربي ليتمكن من متابعة مغامرته واقتفاء الاثار التي سارت عليها عائلة بانيول سيرا على الاقدام وهي تحمل امتعتها بايديها ابتداء من موقف الترام (لاباراس) في بيلونز وهو الطريق البروفانسي الجميل الذي انقطع وتغيرت معالمه بسبب الطريق السريع ..

ويقول ليزيه انه ليس منقب آثار ولم يحاول ان يكون لكنه حمل كتاب بانيول في يده وخاض مغامرة عالم آثار بهدف اكتشاف الطريق القديم تحت الطريق السريع بعد ان اختفت قناطر المياه التي كانت تكلل المنطقة بالجمال ولم يبق منها ما يشير حقاً الى ما يماثلها ..

كان بانيول قد أثار ضجة على الانترنت قبل ان يباشر بمغامرته وشاركه عدد كبير من عشاق بانيول ضمن ندوات ومناقشات مباشرة شارك فيها سكان المنطقة التي جرت فيها الأحداث وأرسلوا له بطاقات تهنئة وصور فوتوغرافية استخدم بعضاً منها في كتابه.

بفضل هذه المساعدات ، تمكن ليزيه من متابعة عائلة بانيول والشخصيات التي الهمته وبدا مغامرته ابتداء من هذه الافتراضات ، كما غاص في نفوس الشخصيات محللا إياها ومحاولا فك طلاسمها والدور الرمزي الذي تمارسه.

من هذه الشخصيات التي وجد آثارها الكونت جان بروسييه وهو كولونيل شارك في الحرب العالمية الأولى ..فضلاً عن شخصيات اخرى تحولت الى اشباح ضمها كتاب بانيول ومنها شقيق بانيول الاكبر الذي توفي مبكرا فمنحت والدته اوغستين اسمه الثاني لشقيقه مارسيل ..والذي وجد عنده ليزيه آثارا اخرى رغم ان عائلته لا تذكره الانادرا ..بهذه الطريقة حول ليزيه الموتى الى شخصيات خالدة في العالم الاسطوري الذي اراد ان ينسجه لبانيول والذي يؤم كثير من الزوار اماكنه في تلال مارسيليا كما يؤكد برونو ليزيه في مقدمة كتابه.

الكولومبي كارديناس.. والواقعية بطريقة حالة

عادل العامل

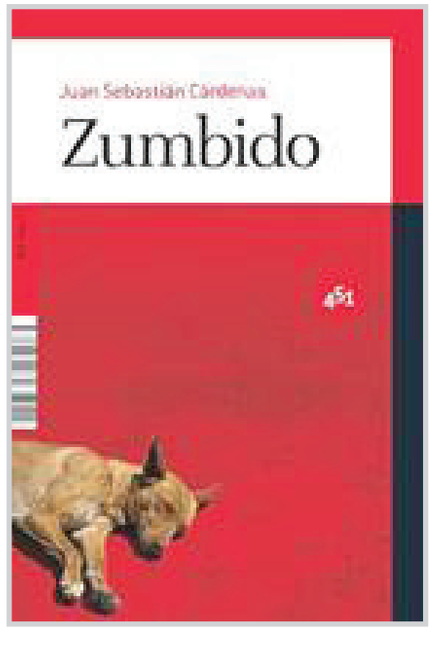

الكاتب الكولومبي خوان سيباستيان كارديناس، الذي أصدر مؤخراً كتاباً بعنوان "Zumbido"، بمعنى طنين أو أزيز بالأسبانية، و هو قصة تتناول هبوطاً فردياً في جهنمات متنوعة، يعتقد بأن الأدب الكولومبي " قاصر . و هو ينضح بالتفاؤل، و ما إن يتقبل هذه الخاصية حتى يصبح أغنى و أكثر إمتاعاً".

و يمكن القول إن كارديناس، الذي ولد في بوبايان بكولومبيا في عام ١٩٧٨ و عاش في مدريد منذ ١٩٩٨، حين حصل على منحة دراسية، هو الآن واحد من المواهب البارزة في كولومبيا، البلد الذي يزوره باستمرار و يظل على تماس شديد معه.

و هو يعرّف أسلوبه الأدبي بأنه الواقعية، لكن في عمله الأخير "Zumbido" ، يمكن وصفه بشكل ملائم بأنه فردي، و غريب، و مختلف، إذ أنه يحكي حكاية أشبه بالحلم تدور حول شخصية قيادية مغفّلة الاسم يحصل على الأخبار في مستشفى ماتت فيه أخته. و من تلك اللحظة يجري مبتعدا في رحلة هروبية، مع امرأة واستهُ بصورة غير متوقعة في المستشفى، و تأخذهما الرحلة إلى قلب مدينة أميركية لاتينية باغية عميقاً في حي فقرائها. و تُراكم رحلة الـ ٢٤ ساعة تلك شخصيات مختلفة في مواقف محيّرة على امتداد الطريق.

و قد استخدم الكاتب في ما يبدو برنامجاً كومبيوتريا لخلق التعاقبات الزمنية المختلفة لقصة يدعوها بـ " تتابع النزوات caprices ".

و يقول الكاتب " ليس هناك رحلة داخلية. إنها الواقعية الخالصة. و أنا مهتم جداً بالعلاقة بين الأدب و السياسة، لكنني في الوقت نفسه أمقت أي تلميح إلى الغوغائية. و أنت تجد في هذه الأيام في كولومبيا كتّاباً يتبنون نوعاً من اللغة الصحافية التي يحرف خطابها و سياقها النحوي ما يجري هناك ". و سيباستيان كارديناس عارف بما يجري في بلده، و هو كالفائزة الحالية بجائزة فيلاسكيز، دورييس سالثيدو، يقف إلى جانب الضحايا و منفر في ما يقع على حواشي المجتمع. و كما يقول " إنني مهتم بما يحدث للناس، بالعناصر التي تميّز بلدي، لكن ليس العناصر الغثوية جداً. و أنا أجد الدين، و الفن الشعبي، و الأيقنة iconography أموراً مهمة. و إنه لأمرٌ جمالي أن أجد كم هو غني شكل المعارضة لكل هذه القوى المترسخة التي تضطهد الناس بهذه الطريقة الهمجية ".

و في إطار التأثيرات الأدبية بالنسبة لمؤلف (مهن إجرامية)، الذي نُشر في عام ٢٠٠٨، فإن تأثير الروائي الأميركي وليام بوروز (١٩١٤ ـ ١٩٩٧) هو من الثوابت. " فحضوره في الواقع الذي يصوره يترشح من خلال الأدوات الإبداعية في خدمة اللغة التعبيرية "، كما قال.

و هو لكونه معجباً بمؤلفين أميركيين لاتينيين مثل رودريغو رَي روسا، و ثيسار ألرا، و ماريو بيلاتين، و الكولومبيين توماس غونثاليس، و أيفيلو فيرناندو فاليخو، فإنه يعتقد بأن الأدب الأميركي اللاتيني قد استكشف مسالك أخرى للابداع أغنى و أكثر أهمية من تلك التي عرفتها ما تُدعى بفترة " الازدهار ".

عن / Herald Tribune